قوس قزح

69 %من الأطفال العاملين بعدن تعاني أسرهم من الفقر

14أكتوبر /متابعات:

أكد الباحث أستاذ مشارك الدكتور وحيد سليمان من قسم علم النفس كلية الأدب جامعة عدن أن 69 ٪ من الأطفال العاملين في المهن المختلفة بمحافظة عدن تعانى أسرهم من الفقر.

وأشار في دراسته الميدانية المعنونه بواقع عمالة الأطفال في اليمن دراسة ميدانية ونفسية واجتماعية إلى أن نسبة عمالة الأطفال في محافظة عدن توزعت في عمل ميكانيكي سيارات 25 وهى الأكثر رواجا و 19 غسيل السيارات و16 ورش صناعة الألمنيوم و15 محصلاً في باص أجره و15زراعياً و5 لحام كهربائي و5 مطاعم وأكد الباحث بان أعمار الأطفال العاملين ما بين 10 - 14 عاما وهم من الفئة العمرية التي يحظر قانون العمل ممارسة عملها وفق الاتفاقيات الدولية كما يحظر ممارسة الإعمال الصعبة مشيرا إلى أن أعلى نسبه من بين الأعمار هو في سن 11 عاما ب/40 / وتليها /32 / للأطفال في سن 13 عاما وهذا يوازى صفوف السادس والثامن من التعليم الاساسى وأوضح الدكتور/وحيد/ أن هذه الأعمال توثر بشكل مباشر وغير مباشر على صحة الطفل النفسية والجسدية وذلك لعدم توفر الحماية الصحية والجسدية له.

صباح الخير

أحبائي الأطفال أهلا بكم معنا في جولة جديدة مع أطفال قوس قزح الملىء بالفرح والمرح والفائدة للجميع حيث كل سبت من كل أسبوع نعرض لكم باقة متنوعة ومليئة بالألوان البهيجة والتي تسر الناظرين والقراء على السواء نناقش معكم قضاياكم ومالكم وما عليكم نغوص معا في أعماق الطفولة الزاخر بالحب والوفاء والبراءة نعيش معكم البسمة والهمسة لكي نكون معا باستمرار وتواصل مستمر فمن واجبنا أصدقائي الأطفال أن نعيش معكم أفراحكم وأحزانكم وأتمنى أن تكون كل أيامكم سعادة بسعادة .

أيها الملائكة الصغار ياأحباب المولى عز وجل انتم جيل المستقبل الواعد فعليكم بالمثابرة والسعي لنيل مبتغاكم بكل ما أوتيتم من قوة وباس شديدين لكم مني كل الحب والإخاء على أمل أن تتواصلوا معنا على البريد الالكتروني الموجود أعلى الصفحة أو على عناوين الصحيفة أركم في الأسبوع القادم فدمتم سالمين غانمين إلى اللقاء.....

محمد فؤاد

ذات القبعة الحمراء والذئب

ذات مرة كان هناك فتاة صغيرة ترتدي دوماً قبعةً صغيرةً حمراء، ولذلك لم يكن أحد يعرف لها اسماً إلا "ذات القبعة الحمراء".

وفي يوم من الأيام أرسلتها أمها بالفطائر والعصير إلى جدتها المريضة التي كانت تعيش على أطراف الغابة، وفي الطريق قابلها الذئب، ولكن ذات القبعة الحمراء لم تكن تعرف خبث ومكر هذا الحيوان، ولذلك لم تخف منه، وحكت له عن جدتها المريضة ، فأشار عليها أن تذهب إلى الغابة و تقطف من هناك بعض الزهور الجميلة من أجل جدتها المريضة، ففعلت ذات القبعة الحمرء ذلك،

و لكن الذئب الشرير توجه مباشرةً إلى بيت الجدة والتهمها، ولبس ملابسها ، و وضع قلنسوتها (طاقيتها) على رأس، ونام في سريرها، و أغلق الستائر.

ولما وصلت ذات القبعة الحمراء إلى بيت الجدة تعجبت أن الباب مفتوح، وأن الجدة لم تقل لها صباح الخير بلطفٍ كالمعتاد، ثم توجهت إلى السرير، وفتحت الستائر، حيث ترقد هنا الجدة مسدلةً القلنسوة على وجهها بشدة، وبدا شكلها غريباً جداً، ودار بينهما الحوار التالي:

"- جدتي ، ماذا حدث لك؟ وما أعجب أذنك الكبيرة هذه؟!

- حتى أستطيع أن أسمعك جيداً يا بنيتي.

- وما أعجب عينيك الكبيرتين؟!

- حتى أستطيع أن أراك جيداً.

- جدتي، ما أغرب يديك الكبيرتين؟!

- حتى أستطيع أن أمسك بك بقوة.

- ولكن يا جدتي، وما لفمك الكبير المخيف هذا؟!

- حتى أستطيع أن ألتهمك."

ولم يكد الذئب يتم كلامه هذا حتى قفز من السرير، وانقضّ على ذات القبعة الحمراء المسكينة، و التهمها هي الأخرى ، ثم رقد في السرير مرةً أخرى، ونام.

وبعد قليل مر صيادٌ، و أراد أن يرى كيف حال الجدة، فدخل الحجرة ،و لما اقترب من السرير وجد الذئب راقد فيه، وهو ممتلىء البطن، وفي نوم عميق ، فأخذ مقصاً ، وبدأ يقص بطن الذئب، وبمجرد أن فتح بطنه خرجت ذات القبعة"الحمراء و كذلك الجدة وهما لايزالا على قيد الحياة، و بسرعة شديدة أحضروا بعض الأحجار، وملأوا بها بطن الذئب، ثم خيطوا بطنه مرةً أخرى.

ولما استيقظ الذئب أراد أن ينهض من السرير ويقفز كالمعتاد، ولكن الأحجار كانت ثقيلةً جداً لدرجة أنه سقط في الحال و مات.

وعندئذٍ فرح الثلاثة جميعاً بموت الذئب الشرير، وأكلوا الفطائر معاً وشربوا العصير، وتوتة توتة كملت الحدوتة. الأخوان جريم.

نادي الرسامين الصغار

سحر عبدالرسول

مديرة مدرسة ابن الهيثم لـ (14أكتوبر):

شبكة إرادة للتخفيف من الفقر هي اتحاد لخمس جمعيات في خمس مديريات بمحافظة عدن

مليون وثلاثمائة ألف ريال هي كلفة مشروع تزويد أربع مدارس بمديرية التواهي بنظام الحاسوب الآلي

فكرة المخيمات المتحركة تساعد على تبادل الأفكاروالآراء والخبرات بين مدارس المحافظات

التطور المستمر والمتواصل للمجال التربوي والتعليمي التي تشهده الجمهورية اليمنية وبالذات محافظة عدن في مديرية التواهي من خلال تغطيتنا المستمرة والمتواصلة في متابعة سريان فعاليات المخيمات الصيفية في المحافظة وبهذا الصدد كان لنا هذا اللقاء مع الأخت إيمان زبيدي مديرة مدرسة ابن الهيثم بالمديرية ونائبة شبكة إرادة للتخفيف من الفقر بمحافظة عدن فكان كالأتي

إيمان عبدالله زبيدي

أجرى اللقاء /منى علي قائد

المشاريع والخطط الخاصة بشبكة إرادة

في البداية كان لنا هذا اللقاء مع الأخت إيمان عبد الله زبيدي نائبة شبكة إرادة للتخفيف من الفقر في محافظة عدن ومديرة مدرسة ابن الهيثم في مديرية التواهي متحدثة عن أهداف الشبكة فقالت :

نعتبر نحن عبارة عن شبكة مكونة من مجموعة جمعيات على مستوى محافظة عدن من مديريات دار سعد والشيخ عثمان والمنصورة ومن التواهي ومديرية المعلا ،حيث بدأنا بعدد من المشاريع في العام الماضي والمثمتلة بمشروع شبكة المجاري وصرف صحي في مديرية دار سعد وبالتنسيق مع المجلس المحلي للمديرية ومع مدير شبكة الصرف الصحي والمياه الأستاذ أبو طيبة وكان المشروع ناجحا ولقد كلف المشروع حوالي مليون ومائتا ألف ريال ويعتبر هذا المشروع ليس مكتمل وإنما عملنا بعض الأماكن التي تحدث منه صعوبات مثل وقوع الأطفال في البيارات وتعرضهم للوفاة ،فقمنا بعمل أغطية إسمنتية وحديدية لمنع مثل هذه الحوادث التي تهدد أطفالنا وأتوجه بالشكر الجزيل للأخ المهندس نيازي ومحمد باخبيرة فقد كانوا اليد المساعدة لنا بعد ماعملنا المشروع واستكمل بعد ذلك المشروع الأستاذ الأمين العام للمجلس المحلي عبد الكريم شائف حيث عملوا ألان بشكل كبير جدا وبصورة أفضل .

إدخال نظام الحاسوب الآلي لمدارس التواهي

وأما بالنسبة عن إدخال نظام الحاسوب الآلي في مدارس مديرية التواهي فقالت :

هذا المشروع جديد وهو مشروع العصر الحديث ومواكبة للتطورات الحاصلة في مجالات العلم والمعرفة في العالم حيث نلاحظ جميع الأطفال والطلاب والشباب يتجه إلى التقنيات التكنولوجية للحصول على سرعة المعلومة ولقد كان رأينا أن نعمل على إدخاله إلى مدارسنا والى جانب دعم التعليم الأساسي في التواهي مدارس دار سعد حيث قمنا في مديرية دار سعد دورات تدريبية منزلية للفتيات ،لكن في مديرية التواهي حيث كان يخطر في بالي فكرة مشروع قمت بتجهيزه وإرساله إلى صنعاء حيث نحن نعمل نشاطات لاصفية في المدارس ونعمل على استحداث فرق بالإضافة إلى مرسم وغرفة خاصة بعزف الآلات الموسيقية فلقد شعرنا بان مناهجنا التعليمية أصبحت مكثفة لمستوى استيعاب الطلاب حيث أن هناك تدني كبير وتراجع في قدرتهم على التحصيل فهل هذا بسبب الفقر أو من الحالة الاقتصادية أومن المدرسة أو التعليم أومن المهج نفسه .

ودورنا هنا يكمن في مساعدة الطلاب من خلال خلق أشياء قد ولت منذ زمن طويل مثل عمل المرسم والموسيقى والنشاطات فقرر مدير المديرية بإقرار مشروع إدراج الحاسوب الآلي في المدارس طبعا نحن يوجد لدينا 13 مدرسة في التواهي فنحن ندعم أربع مدارس فقط مدرستين في التواهي (ابن خلدون ،وابن الهيثم)ومدرستين في منطقة القلوعة(أزال ،والروضة) .

هذه الأربع المدارس هي التي سوف تزود بنظام الحاسوب ونحاول بقدر الإمكان أن نخصص مبلغ مليون وثلاثمائة ألف في تزويد المدارس بالحاسوب الآلي حيث يمكن تخصيص لكل مدرسة حوالي أربعمائة ألف ريال وهذا العمل سيتم تنفيذه ألان خلال شهر أغسطس حيث أن أخر مهلة مقدمة لنا لتسليم المشروع هو تاريخ 8/8 /2008م والا سوف يتم سحب المبلغ وإعادته إلى صنعاء مباشرة لهذا الأستاذ شاهر وذلك لكي يعمل لنا المشروع بصورة أفضل .

سريان الامتحانات والحر الشديد

فيما يتعلق بأثر سير فترة الامتحانات ونوبة الحر الشديد ه فقالت زبيدي :

في أيام الحر الطلاب لايستطيع أن يستوعب أسئلة مادة الامتحان حيث تصادف أيضا وجود كثافة حيث أن مديرية التواهي عدد مدارسه قليلة وسكانها كثر حيث أن هذه الكثافة تؤدي إلى سبب تدني مستوى الطالب في التعليم بسبب عدم ادراكة واستيعاب الكثير من الدرس هذا يرجع إلى شدة الحر .

المخيمات الصيفية وتفاعل الطلاب

بالنسبة للمخيمات الصيفية وعرض نشاطات وإبداعات الأطفال والطلبة في المدرسة وعن استقبالهم لهذا الأمر من حيث تفاعلهم وأولياء الأمور والمدرسين فأجابت قائلة :

بما يتعلق بالمخيم الصيفي هو عبارة عن مخيم صيفي كشفي لكني لاحظت أن الطلبة ينقصهم الفهم عن ماهو معنى كلمة كشافه لأنه لم تكن هناك أنشطة في مديرية التواهي تعلم الطلاب عن معناها لكن الآن أصبح الطلاب يستوعبوا باعتباره ترويح عن النفس ،فقد جاء أولياء الأمور إلى المدرسة وشاهدوا الطلبة والمشرف وهو يعلمهم الآداب والسلوك المستقيم ولازم تعمل نظام لتعريفهم مبادئ الأخلاق فلاحظنا أن احد أولياء الأمور قال انه سوف يأتي بابنه إلى هنا لكي يتعلم السلوكيات والأخلاقيات القوية وخاصة في الإجازات حيث يكتسب الطالب معرفة الآداب الخلاق .

وأنا اشكر الأستاذ /احمد حسين مشرف المخيم الصيفي الكشفي في مدرسة ابن الهيثم حيث أولا يغرس المعلومات وأشياء حلوه ومفيده للتلاميذ ويكسبهم أخلاق حميدة حيث كنت أنا في السابق مشرفة عن المخيم الصيفي لكني لم أكن اعمل اجتماعات ولقاءات مثل ماهو يعملها ،لأنه هنا يختلف في كل مخيم صيفي يأتي الطالب لكي يلعب ويروح عن نفسه أما هذا المخيم فهو يسير على برنامج حيث يتم إعطائهم معلومات ونصائح في الدين وفي البيئة.

المخيمات المتحركة وتبادل الخبرات

وعن فكرة أن تكون المخيمات متحركة وتبادل الخبرات بين مدارس المحافظات فقالت الأخت إيمان زبيدي :

بالنسبة لمثل هذا المقترح فهو جيد حيث نفضل أن يكون هناك تبادل خبرات وتبادل أراء بالمفاهيم والأسس وبكل شيء قد يكون جديد على الطالب ومفيد ،وقد عملنا هذا المقترح في مخيم الطالبات في مدرسة محيرز حيث تم اصطحابهم إلى محافظة اب الخضراء وبالتحديد مدرسة اسمها (أسماء بنت شهاب)حيث قمنا بتبادل الخبرات بين المدرستين وكان هذا في العام الماضي وقد استفدنا الكثير من الخبرات والمفاهيم حتى أنا شخصيا استفدت الكثير من الأشياء للمدرسة حيث دخلنا إلى المختبرات وشاهدنا أشياء لاتوجد عندنا واكتسبنا خبره ولقد كانت رحلة جميلة جدا .

كلمة أخيرة بالنسبة للتربية والتعليم وبالنسبة للمخيمات الصيفية نشكر شكرا كبيرا لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وللقيادة السياسية الحكيمة الموجودة على برنامج النشاطات اللاصفية والمخيمات الصيفية للأطفال والطلاب لان هذه تعطي ترويح للنفس وتبعدهم عن الكثير من الأمور التي قد تضر بالنشء الجديد من خلال الأفكار الخاطئة والتصرفات غير السوية .

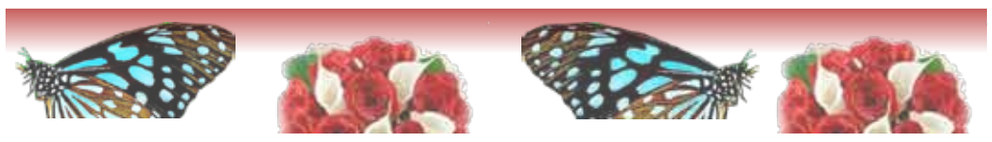

تجنيد الأطفال واستخدامهم كدروع بشرية

الأطفال معرضون بصفة خاصة للتجنيد العسكري والاستمالة لارتكاب العنف، ذلك أنهم سنّج وسريعو الانقياد. وهم يلتحقون بالجماعات العسكرية كرها أو طمعا. وبغض النظر عن الطريقة التي يتم بها تجنيد الأطفال فإن الجنود الأطفال هم ضحايا ويترتب على اشتراكهم في الصراعات آثار خطيرة على سلامتهم البدنية والعقلية. وغالبا ما يتعرضون للإيذاء ويشهد معظمهم الموت والقتل والعنف الجنسي. ويشارك كثير منهم في أعمال القتل ويعاني معظمهم من عواقب نفسية وخيمة طويلة الأجل.

وقد طوّرت الجماعات المتحاربة طرقا وحشية ومعقدة لفصل الأطفال وعزلهم عن مجتمعاتهم. وفي كثير من الأحيان تجبر تلك الجماعات الأطفال على الطاعة عن طريق الترهيب، وجعلهم خائفين باستمرار على حياتهم. فهم يدركون بسرعة أن الطاعة العمياء هي السبيل الوحيد لضمان بقائهم. وفي بعض الأحيان يجبرون على المشاركة في قتل أطفال آخرين أو أعضاء أسرهم، لأن تلك المجموعات تفهم بأنه ليس هناك من سبيل أمام هؤلاء الأطفال للعودة إلى ديارهم بعد ارتكابهم لمثل هذه الجرائم. وفي مقابلة مع موظفي الأمم المتحدة في ليبريا، أقر طفل عمره 13 سنة بأنه شعر بأنه لن يعود إلى أسرته لأن والده سيكون غاضبا عليه بعد أن أتى إلى القرية برجال قاموا باغتصاب والدته وقتلها أمام الأسرة بكاملها. وقال إنه أتى بالرجال إلى القرية لأن القائد قال له إنهم سيعيدونه إلى أسرته: "بعد ذلك أصبح المتمردون هم أسرتي وأنا أفعل أي شيء لإرضاء والدي [القائد]".

وفي بعض الأحيان، يزداد تعقد التحديات الكبيرة المتمثلة في معالجة هؤلاء الأطفال وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم في أعقاب الصراع، عن طريق الإدمان الخطير واعتماد الأطفال على المخدرات القوية مثل الكوكايين. ففي سيراليون مثلا، كثيرا ما يزوّد الأطفال بمزيج خطر من الكوكايين والبارود لجعلهم لا يخافون شيئا أثناء القتال. ولأن الأطفال أصبحوا الآن أدوات لارتكاب الأعمال الوحشية، ويرتكبون في بعض الأحيان أفظع الأعمال، فإن إعادة الإدماج تصبح في كثير من الأحيان عملية معقّدة لمعالجة المجتمع ككل وللتكفير عن الأخطاء والتفاوض مع الأسر لقبول عودة أطفالهم إليهم. وتحمل جميع هذه الأبعاد لتجربة الأطفال المحاربين مضامين وتحديات هامة فيما يتعلق بشروط تصميم البرامج النفسية الاجتماعية وبرامج إعادة الإدماج الأخرى وتحديد احتياجاتها من الموارد. وتوفر التزامات باريس والمبادئ التوجيهية بشأن حماية الأطفال المرتبطين بقوات أو بجماعات مسلحة مبادئ توجيهية عن نزع سلاح مختلف فئات الأطفال المرتبطين بجماعات مسلحة وتسريحهم وإعادة إدماجهم.

في عام 2000، سرّحت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون غلاما - "أبو" - كانت قد اختطفته الجبهة المتحدة الثورية من مدرسته في كينيما. ولم يكن يبلغ من العمر حين اختطافه سوى 11 عاما. وبعد أربع سنوات، عند بلوغه الخامسة عشرة كان أبو قد أصبح قاتلا وقائدا معروفا مهاب الجانب بين متمردي الجبهة المتحدة الثورية، وأحد أصغرهم سنا. وقد تلقى أبو، مع الكثير من الجنود الأطفال الآخرين، عفوا عن الفظائع التي ارتكبت أثناء الصراع في سيراليون. وبالرغم من أن مجتمعه المحلي قد قبل عودة أبو إليه، إلا أنه كان من الواضح أن الكثيرين في المجتمع لا يزالون يخافون من الصبي وغاضبين منه وكان معزولا للغاية. وبعد ستة أشهر من عودته إلى أسرته، اختفى أبو. وفي عام 2003، كان أبو من بين عدد من الأطفال المنزوعي السلاح والمسرحين في كوت ديفوار المجاورة. وقد حكا قصة تركه لمجتمعه في سيراليون بسبب "ملازمة الأرواح الشريرة له" وإعادة تجنيده للقتال من أجل متمردي جبهة الليبريين المتحدون من أجل المصالحة والديمقراطية في ليبريا. وقد ذهب لاحقا كمرتزق إلى كوت ديفوار مع محاربي الجبهة الآخرين. وفي مقابلة مع موظف من موظفي الأمم المتحدة، أوضح أبو أنه ذهب لأن ما يعرفه جيدا هو أن يقاتل وأن يكون جنديا، ولكن هناك سلام في سيراليون الآن.

وتوضح قصة أبو مأساة مخيفة لصدمة الأطفال والمجتمعات التي أجبرت على التعامل بوحشية؛ وللتحديات الضخمة أمام المعالجة الناجحة وإعادة دمج الأطفال في المجتمعات بعد انتهاء الصراع؛ ولإعادة دخول الأطفال في صراعات تنتقل سريعا عبر الحدود؛ وللأطفال والشباب الذين يحترفون حياة المحارب المرتزق لأن الحرب أصبحت أحد الخيارات الاقتصادية الممكنة الوحيدة في كثير من الأوضاع في جميع أنحاء المعمورة التي أنهكتها فترات طويلة من الصراع. هؤلاء هم أطفالنا الذين تعلق عليهم كل آمال المستقبل.

مأخوذ من موقع /مكتب الأمين العام المعني بحقوق الأطفال

حكيم الأطفال

دعوة لكل من يرغب في أطفال أصحاء...

تعتبر أمراض الدم الوراثية كالثلاسيميا وفقر الدم المنجلي من الأمراض التي يعاني منها الكثيرون ... ويمرون فيها بسلسلة من المعاناة والألم هذا بالإضافة إلى عمليات نقل الدم المتواصلة ناهيك عن المشاكل والمضاعفات الجسدية والنفسية ... إن هذه الأمراض لا تنتقل عن طريق العدوى بل عن طريق الوراثة وذلك حين يكون كلا الوالدين حاملاً للجين الوراثي المسبب للمرض ...

و الشخص الحامل للجين أو العامل الوراثي المسبب للمرض يبدو كشخص طبيعي تماماً ولا تبدو عليه علامات المرض وتأتي الصدمة حين يرتبط هذا الشخص الحامل لهذا المرض بإنسانة أخرى يتصادف أن تكون هي أيضاً حاملة للعامل المسبب للمرض فتظهر هنا حالة الإصابة لدى أطفالهما دون أن يكون لهما علم بالسبب ، ثم تبدأ المعاناة وسلسلة العذاب التي لا تنتهي بين لوم الأهل لأنفسهم بأنهم السبب في معاناة أطفالهم ، وبين وقوفهم عاجزين ومكتوفي الأيدي لا يستطيعون مسح دموع الألم عن وجوه أطفالهم ... فما ذنب هؤلاء الأطفال الأبرياء ؟ ألا يستحقون منا التفكير في صحتهم وسلامتهم ؟ ولماذا نجعلهم يقعون ضحية جهلنا بهذه الأمور الصحية ؟ ... جميعناً نستطيع حماية أطفالنا من هذه الأمراض ... نعم نستطيع وذلك إذا تعرفنا على طبيعة هذه الأمراض وطرق الوقاية منها وذلك بالفحص الطبي قبل الزواج وطلب الاستشارات الوراثية ... فلنسعى معاً لحماية أطفالنا ولضمان صحتهم و سلامتهم.

مع تحيات حكيم الأطفال

أصدقائي الأطفال لاتعبثوا بالأشياء الحادة فقد تؤدون انفسكم وغيركم لاسمح الله